

الاستيعاب

حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام أن رسول الله ﷺ قال : " من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمشي فقد أدى شكر ليلته " .

عبد الله بن فضالة الليثي .

أبو عائشة . روى عنه أنه قال : ولدت في الجاهلية فعق أبي عني بفرس . وهو إسناد ليس بالقائم . واختلف في إتيانه النبي A فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة أنه أتى النبي A ورواه خالد الواسطي عن زهير بن أبي إسحاق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود . عن عبد الله بن فضالة عن أبيه وهو أصح إن شاء الله تعالى ولا يختلف في صحة أبيه فضالة وقد ذكرناه في باب الحمد لله تعالى . وقال البخاري : قال أبو عاصم الضرير البصري حدثنا أبو عاصم موسى بن عمران الليثي عن عاصم بن الحدثان الليثي عن عبد الله بن فضالة قال : ولدت في الجاهلية فعق أبي عني بفرس . قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة الليثي على قضاء البصرة يكنى أبا عائشة .

قال أبو عمر C : ما رواه عن النبي A فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي A وقد رآه . عبد الله بن قارب الثقفي .

ويقال عبد الله بن مارب والصحيح قارب . حديثه عند إبراهيم بن عميرة عن وهب بن عبد الله بن قارب عن أبيه عن النبي A : " يرحم الله المحلقين . " الحديث .

عبد الله بن أبي قحافة .

أبو بكر الصديق Bهما . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . هذا قول أهل النسب : الزبيري وغيره . واسم أبيه أبي قحافة : عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التيمي . وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها : سلمى . قال محمد بن سلام : قلت لابن دأب : من أم أبي بكر الصديق B فقال : أم الخير هذا اسمها .

قال أبو عمر C : لا يختلفون أن أبا بكر B شهد بدرًا بعد مهاجرته مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة وأنه لم يكن رفيقه من أصحابه في هجرته وغيره وهو كان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجرين . وهو أول من أسلم من الرجال في قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر وأول من صلى مع رسول الله ﷺ فيما ذكر أولئك . وكان يقال له : عتيق واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق . فقال الليث بن سعد وجماعة معه : إنما قيل له عتيق لجماله

وعتاقة وجهه . وقال مصعب الزبيري وطائفة من أهل النسب : إنما سمى أبو بكر عتيقا لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقال آخرون : كان له أخوان أحدهما : يسمى عتيقا مات عتيق قبله فسمي باسمه .

وقال آخرون : إنما سمى عتيقا لأن رسول الله ﷺ قال : " من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا " . فسمي عتيقا بذلك .

وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمون البجلي قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي وحدثني عبد الوارث بن سفيان واللفظ له وحديثه أتم . قال : حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سعيد بن منصور حدثنا صالح بن موسى حدثنا موسى بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : إني لفي بيت رسول الله ﷺ وأصحاب بالفناء وبينني وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر B فقال رسول الله ﷺ : " من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا " . قالت : وإن اسمه الذي سماه به أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو .

وحدثني خلف بن قاسم حدثنا أحمد بن محبوب حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا شيخ لنا حدثنا مجالد عن الشعبي قال : سألت ابن عباس أو سئل : أي الناس كان أول إسلاما فقال : أما سمعت قول حسان : .

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا .

خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا